الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران -2- محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الإجتماع

مذكـرة تخـرج لنيـل شهادة ماستـر في علم الإجتماع

تخصص علم الإجتماع الإتصال

تأثير وسائل إعلام والإتصال على التغيرات الإجتماعية والثقافية لدى الطلبة الجامعين

- إعداد الطالبة:

جباري سارة مخطارية

إشراف الأستاذة:

مريوة حفيظة

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة	جامعة الإنتماء	الصفة
أ. بن زيان خيرة	أستاذة محاضرة –ب–	جامعة وهران–2–	رئيسة
أ.مريوة حفيظة	أستاذة محاضرة –ب–	جامعة وهران–2–	مشرفة ومقررة
أ. طرشاوي رقية	أستاذة محاضرة –ب–	جامعة وهران–2–	مناقشة

السنة الجامعية : 2019-2020

كلمـــة شكـــــر وتقديـــــر

قال الرسول صلى الله عليه و سلم:" من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله رب العالمين الذي يسر لي كل خطوة سرت على دربها لأكمل هذا العمل

و يزيدني فخر ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الوالدان الكريمان والأصدقاء والأستاذة المحترمة المشرفة

"مريوة حفيظة"

بارك الله لها خيرا في الجهد المبذول ولها كل عبارات التقدير والاحترام

شكرا جزيلا

الإهـــــــداء

اهدي عملي هذا إلى العينين اللتان ابصر بهما الوالدين الكريمين أطال الله في عمر هما أدين لهما بكل الامتنان

إلى كل أفراد عائلتي

وخصوصا أخي جباري رياض المغترب في البلدان الأوروبية

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل و الأصدقاء دون استثناء

إلى كل هؤلاء ، اهدي هذا العمل و أرجو من الله العلي القديران يوفقنا لما فيه خير لنا و صلاح أمرنا و استقامة نهجنا أن شاء الله

و لكم مني كل المحبة و الوفاء.

فهرس المحتويات

الفهرس

-مقدمة ..... ا-ب

-الإطار المنهجي

1-1-الإشكالية 11

1-2-الفرضيات 12

1-3-تحديد المفاهيم 12

1-4-منهج البحث وتقنياته 13

1-5-أسباب اختيار الموضوع 14

1-6-أهداف الدراسة 15

1-7-صعوبات الدراسة..... 15

1-8-الدراسات السابقة 16

الجانب النظري

الفصل الأول :وسائل الإعلام و الاتصال

2-1-مفهوم وسائل الإعلام و الاتصال 21

2-2-أنواع وسائل الإعلام و الاتصال 21

2-3-وظائف وسائل الإعلام و الاتصال 23

2-4-ايجابيات و سلبيات وسائل الاتصال 25

الفصل الثاني: التغير الاجتماعي و الثقافي

3-1-التغير الاجتماعي و الثقافي 28

3-2-مفهوم التغير الاجتماعي 28

3-3-خصائص التغير الاجتماعي 28

3-4-عوامل التغير الاجتماعي 29

3-5-مفهوم التغير الثقافي 31

3-6-خصائص التغير الثقافي 32

3-7-عوامل التغير الثقافي 33

3-8-معوقات التغير الثقافي 35

الفصل الثالث : الطالب الجامعي

4-1-مفهوم الطالب الجامعي 38

4-2-صفات الطالب الجامعي 38

4-3-خصائص الطالب الجامعي 39

4-4-حاجيات الطالب الجامعي 40

4-5-مسؤوليات الطالب الجامعي 41

4-6-دور الجامعة في حياة الطالب 41

-خاتمة 44

مقدمة

مقدمة:

يعد التطور المتسارع الذي تشهده وسائل الإعلام و الاتصال أسلوبا للعمل الإعلامي حيث تعددت وسائل الإعلام التي تخاطب الجمهور في عصر تكنولوجيا الاتصال وأصبحت أكثر حداثة وتطورا خاصة على المستوى التقني ، وفي خضم التحولات التكنولوجية التي طرأت على وسائل الإعلام و الاتصال المختلفة دخلت ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي وأخر تقنيات الاتصال و الإعلام عبر الانترنت في دائرة التأثير على قطاع واسع من أفراد المجتمع بما في ذلك فئة الشباب (الطلبة) .

و كون أن المتغيرات الجديدة التي تعرفها وسائل الإعلام و الاتصال متغيرات اجتماعية و ثقافية بصورة اكبر في المجتمع و التي تخص فئة الطلبة بشكل كبير بحيث أن التغير الاجتماعي و الثقافي هما من ابرز الظواهر التي طرأت على المجتمع و ذلك بسبب تنوع و تعدد المتغيرات التي نلمسها في المجموعات و العلاقات الاجتماعية مما أدى إلى تأثير كبير على فئة الشباب وخاصة الطلبة الجامعيين ،وهذا ما جعلنا نهتم بهذا الموضوع ونجعله محلا لدراسة و تم تقسيمها إلى:

إطارين "الاطار المنهجي، الاطار النظري "حيث الإطار المنهجي تم فيه ضبط إشكالية الدراسة، الفرضيات، تحديد المفاهيم، منهجية البحث وتقنياته، أسباب اختيارا لموضوع، أهداف الدراسة ،وأخيرا الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها في إطار انجاز هذه الدراسة.

أما الاطارالنظري قسمناه إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول :"وسائل الإعلام و الاتصال"، فقد تضمن مفهوم وسائل الإعلام و الاتصال ،أنواعها ،وظائفها، ايجابياتها و سلبياتها .

اماالفصل الثاني عنوانه "التغيرات الاجتماعية و الثقافية"، التغير الاجتماعي و الثقافي و مفهوم التغير الاجتماعي و خصائصه وعوامله و مفهوم التغير الثقافي خصائصه و عوامله و معوقاته .

ثم الفصل الثالث والأخير كان عنوانه"الطالب الجامعي"، مفهوم الطالب الجامعي و صفاته وخصائصه وحاجياته و مسؤولياته ودور الجامعة في حياة الطالب .

الإطار المنهجي

الإشكالية:

تعرف تكنولوجية الإعلام و الاتصال على أنها اختراعات تساعد الفرد في حياته اليومية و عرفت تطورا هائلا منذ بداية القرن الواحد و العشرين حيث شهدت دمجا بين وسائل الاتصال التقليدية و تقنية المعلومات.

إن سرعة انتشار التكنولوجية الإعلام و الاتصال و سهولة استخدامها جعلها تلعب دورا كبيرا داخل المجتمعات الإنسانية من خلال نفل الأنماط و القيم و سلوكيات جديدة إلى أفراد المجتمعات الأصلية كما اختصر المسافات و قرب بين الشعوب و المجتمعات و الثقافات المختلفة و فتح مجال للتواصل و الثقافات بين أفرادها من خلال فضاء الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي فلا غنى عنها في حياة الشعوب و المؤسسات و الدول فيما يشهده العالم من تحول تقني لمشاريع و التطورات المتلاحقة في مجال الأجهزة كالحاسوب و البرمجيات و أجهزة الاتصالات ووسائلها و هذا الكم من المعلومات الذي ينمو و يتنقل بسهولة مابين دول العالم ،وعلى هذا النحو فان تأثير وسائل الإعلام و الاتصال الحديثة على العالم العربي في هي ظل الحقائق الإنسانية النفسية منها الاجتماعية التي تأكد أن الإنسان كائن معقد التركيب و ليس هدفا سهلا لوسائل الإعلام و لايمكن تفسير بتأثير العامل الوحيد كما يتم عبر عملية معقدة من العلاقات و العوامل الاتصالية و الثقافية المتداخلة،وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على نظرية الغرس الثقافي تأثير بعيد المدى الذي نقد من وسائل الإعلام ترجع أصولها إلى العالم الأمريكي" جورج جرينر" و من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية الذي بحث فيه عن تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية و اهتمت بحوث المؤشرات الثقافية بثلاث قضايا متداخلة هي دراسة الهياكل و الضغوط و العمليات التي تأثر على إنتاج الرسائل الإعلامية و دراسة رسائل القيم و العصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام ودراسة الإسهام المستقل لرسائل جماهيرية على إدراك الجمهور للموقع الاجتماعي.

ومن خلال هذا يمكننا حصر بحثنا السوسيولوجي إلى الإشكال التالي : كيف يمكن أن تأثر وسائل الإعلام و الاتصال على التغيرات الاجتماعية و الثقافية لدى الطلبة الجامعيين ؟

الفرضيات:

بغرض ضبط الأطر و الجوانب المنهجية للموضوع الدراسة تم تحديد الفرضية على النحو الأتي :

-التغير الثقافي راجع إلى الإقبال الكبير من طرف الطلبة على كل ماهو جديد في عالم وسائل الإعلام و الاتصال؟

حديد المفاهيم:

وسائل الإعلام :هي كلمة تعني المجموعات أو الوسائل التي تقوم بتوصيل المعلومات و الأخبار إلى الناس و قد استجابة وسائل الإعلام إلى الاعتماد المتزايد من الناس على شاشات التلفزيون و الانترنت بجعل الأخبار اكبر و أكثر سهولة للناس.[1]

ويعرف أيضا على انه أداة تسمح باتصال بين الطرفين و هما الإعلامي و الجمهور أو المرسل و المستقبل من خلال استعمال العديد من الوسائل الإعلامية المتنوعة التي تنقل المعلومات و الحقائق و الرسالة الإعلامية بينهما كما يمكن تعريف الإعلام بأنه عملية التي يتم فيها جمع المعلومات التي تستحق النشر منذ معرفتها ثم يتم نقلها و تحليلها و تحريرها و من ثم نشرها و إرسالها إلى الجمهور من خلال صحيفة ما أو إذاعة أو محطة تلفزيونية .

التغير الاجتماعي :هو مفهوم مرتبط بعلم الاجتماع والذي يشير إلى التغير المستمر في المجتمع بسبب تأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية كما يعرف انه ظاهرة من الظواهر

[1]- مبروك قدور جبار ،"**تطبيقات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في الموارد البشرية** "،رسالة الماجستير في العلوم التجارية،جامعة،2012،ص3.

الاجتماعية ذات التأثير المستمر و التي تعتمد على مجموعة من الأفكار البشرية و الآراء التي يتميز بها كل عصر من العصور[1]

التغيير الثقافي:هو عبارة عن تحول الذي يتناول كل التغيرات التي تحدث في أي فرع من فروع الثقافة بما في ذلك الفنون و العلوم و الفلسفة.[2]

ويعرف أيضا على انه يشير إلى تعديلات تشهدها الثقافة على مر الزمن و يظهر ذلك بوضوح من تحليل مواقف و العمليات الأساسية في الحياة الاجتماعية أو انه أي تغيير يطرأ على جانب معين من جوانب الثقافة المادية و الغير مادية أو تعديل السيمات أو المركبات الثقافية .

الطالب الجامعي:هو الشخص الذي يتابع دروس في الجامعة أو احد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها و في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي ادني من مستوى الجامعة.

و يعرف أيضا على انه الشخص الذي يطلب العلم و يسعى للحصول عليه و مصطلح الجامعي أطلق عليها نسبة للمكان الذي يحصل منه العلم.[3]

منهج البحث وتقنياته:

إن منهجية البحث الاجتماعي من أهم العناصر التي يعتمد عليها الباحث السوسيولوجي في دراسته الميدانية، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يستخدم في العلوم الاجتماعية.

حيث يعرف المنهج الوصفي على انه الطريقة التي يسعى من خلالها الباحث إلى جمع البيانات والحقائق حول الظواهر الاجتماعية بصفة كيفية كما لا تتوقف مهام هذا المنهج في

[1]– محمد الجوهري ،"**التغيير الاجتماعي** "،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، مصر 205،2000.

[2]– ابن المنظور ،"**لسان العرب**"،ج2،ط1،دار أحياء التراث العربي،بيروت ، لبنان ،1988.ص38.

[3] – ايميل يعقوب ،"**قاموس المصطلحات الغوية و الأدبية**" ،ط1،دار العلم للملايين،بيروت،لبنان ،ص163.

جمع الحقائق والبيانات الكيفية، بل يتعدى هذا ليصل إلى التحليل الكيفي الدقيق ثم في الأخير إلى نتائج قابلة لتعميم .

وفي دراستنا التي تتجلى في إمكانية تأثير وسائل الإعلام و الاتصال على التغيرات الاجتماعية و الثقافية لدى الطلبة الجامعيين،وقد استخدمنا في هذه الدراسة السوسيولوجية المنهج الوصفي الذي يمكن من خلاله شمول كل أبعاد الواقع ،ووصف الظاهرة المتعلقة بهذا الواقع بشكل دقيق كونه يعتبر من أكثر المناهج تناسبا للواقع الاجتماعي ، كما يساعد على تحليل المعطيات المتحصل عليها .

و التقنية التي نعتمد عليها في دراستنا الميدانية هي الاستمارة ولكن نظرا للظروف الاستثنائية لم نستطع الاتصال بالطلبة بسبب تفشي وباء كوفيد 19الذي تسبب في غلق جميع المجالات [1].

أسباب اختيار الموضوع :

الأسباب الموضوعية :

– معركة التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال التي يستخدمها الشباب بكثافة وخصوصا الطلبة .

–تحدد أشكال الإشباع الذي تقدمه التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال من خلال الاستخدام الواسع لها من قبل الشباب و اثر ذلك على الإعلام التقليدي في أوساط الشباب.

–تطور الاجتماعي الذي فرضته تكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال حيث ساهمة هذه الأخيرة في إحداث نقلة نوعية في استخدام وسائل الإعلام و الاتصال من قبل أفراد المجتمع و المؤسسات.

[1]– رحيم يونس كرو العزاوي ،"**مقدمة في منهج البحث العلمي**" ،ط1،دار الدلجلة ،عمان ،الأردن ،2008 ،ص98

الأسباب الذاتية :

-اهتمام و الميل إلى مواضيع الإعلام الجديد و كل ما يخص الوسائط الالكترونية الجديدة .

-الرغبة في الاستفادة من هذا الموضوع لتحصيل أكثر قدر ممكن من المفاهيم و المصطلحات حول الإعلام الجديد و الهوية.

-الاهتمام الشخصي بالهوية الثقافية و أثار التكنولوجية الحديثة فيها .

أهداف الدراسة :

لكل عمل منظم و أكاديمي أهداف و أبعاد يسعى البحث للوصول إليها و تحقيقها بشتى وسائل و الطرق ويمكن انجاز أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

-معرفة عادات و أنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك من طرف الطلبة الجامعيين الجزائريين.

-معرفة دوافع تعرض الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع الانترنت.

-معرفة أهم خدمات التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي لمستخدميها من طلبة .

-معرفة الآثار الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك فالهوية الثقافية في ظل موجه الغزو الثقافي الغربي .

صعوبات الدراسة:

-قلة المراجع و صعوبة التنقل بسبب وباء الكوفيد .

-عدم القدرة على القيام بالجانب الميداني بسبب الحجر الصحي.

-العمل في ظروف استثانية للجائحة البيولوجية التي مست العالم .

-صعوبة الحصول على معلومات و ذلك عند غلق المكتبات الجامعية و العامة بسبب الحجر الصحي لتفشي جائحة كورونا .

الدراسات السابقة :

للدراسات السابقة دور مهم في انجاز البحوث لأنها تغير الأرضية في تأسيس البحث و الإعادة بغرض الاستفادة و التوجيه إلى جوانب أخرى لم تتعرض لها و من خلال الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع و تأثيرها على الطلبة الجامعيين تبين أن هناك تغيرات عميقة حصرت بفعل وسائل الاتصال و الإعلام فاغلب الدراسات السابقة خصلت إلى وجود عنصر جديد ساهم في تغيير وسائل الإعلام و الاتصال وأحدثت عدة تغيرات على الطلبة الجامعيين إلى أن نحاول معرفة التغيرات التي أحدثتها وسائل الإعلام و الاتصال المتاحة لدى الطلبة الجامعيين ،وقد اطلعت الدراسات التالية :

الدراسة الأولى:

دراسة للباحث" أسامة بن غازي زين المدني " نوع الدراسة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى ، بمصر ،2019 ، عنوان الدراسة "استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على وسائل الإعلام الأخرى".

هدفت الدراسة إلى تبيان مدى تأثير استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام و الاتصال

أظهرت النتائج أن تأثير استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام التقليدية كأداة أساسية للدراسة كما أكدت النتائج أيضا فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب جامعة أم القرى و متوسطات درجات جامعة الأعمال و

التكنولوجيا على أبعاد مقياس اثر استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام التقليدية.

الدراسة الثانية :

دراسة للباحث" محمد مرواني "نوع الدراسة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع ،تخصص علم الاجتماع الاتصال في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة "عبد الحميد بن بأديس" 2018-2019 عنوان الدراسة ،"اثر وسائل الإعلام التقليدية على الشباب الجامعي في ظل وسائط الميديا الجديدة".

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على قياس مدى تأثير وسائل الإعلام التقليدية على الشباب الجزائري في ظل تكنولوجية الإعلام الجديد أو قيامه لدى وسائل الإعلام بفرض التمحيص و التدقيق فيما تقدمه في إطار السياق الاجتماعي .

وأظهرت النتائج أن وسائل الإعلام و الاتصال شهدت تطور جد متسارع في أساليب العمل الإعلامي حيث تعددت وسائل الإعلام في عصر التكنولوجيا الاتصال و توضحت أكثر حداثة وتطورا خاصة على المستوى التقني ، إذ تشير العديد من الدراسات و البحوث العلمية في حقل الإعلام الاتصال إلى تعرض الشباب في الكثير من دول العالم إلى وسائط الإعلام الجديد بشكل مكثف مثل الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك تحت طائل البحث عن المعلومة أو تحقيق المتعة و الترفيه .

الدراسة الثالثة:

دراسة للباحثة "تاريمان إبراهيم شقورة" نوع الدراسة، رسالة ماجستير في عمادة الدراسات العليا بالقدس، فلسطين 2014م 1435هـ عنوان الدراسة ،"تأثير وسائل التواصل الاجتماعي و الاتصال الحديثة على التغيير السياسي في المنطقة العربية" 2011-2014.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان معرفة دور الذي تلعبه وسائل الاتصال و خاصة الجديدة منها في إحداث التغيير السياسي بعد التعرف على المقصود به و العوامل المؤثرة فيه وذلك بين أعوام 2011-2014 و تتيح أهداف هذه الدراسة من خلال إتباع المنهجين التحليلي و الوصفي التعرف على الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في تحريك الشعوب العربية و خروجها في عواصمها و أريافها المحتجة المطالبة بالتغيير .

و أثبتت النتائج أن وسائل الإعلام و الاتصال التقليدية و الحديثة تلعب دور السياسة المهمة إلى جانب أغراض التي تؤديها من الأخبار و الإعلام و المعرفة و التوعية و التعليم و الترفيه و التسلية .

الجانب النظري

الفصل الأول: وسائل الإعلام الاتصال

2-1-مفهوم وسائل الإعلام و الاتصال

2-2-أنواع وسائل الإعلام و الاتصال

2-3-وظائف وسائل الإعلام و الاتصال

2-4-ايجابيات و سلبيات وسائل الاتصال

2-1-مفهوم وسائل الإعلام و الاتصال :

يعرف الإعلام بأنه أداة تسمح بالاتصال بين الطرفين و هم الإعلامي و الجمهور أو المرسل و المستقبل من خلال استعمال العديد من الوسائل الإعلامية المتنوعة التي تنقل المعلومات و الحقائق الرسالة الإعلامية بينهما كما يمكن تعريف الإعلام بأنه العملية التي يتم فيها جمع المعلومات التي تستحق النشر منذ معرفتها ثم يتم نقلها و تحليلها و تحريرها و من تم نشرها و إرسالها إلى الجمهور من خلال صحيفة ما أو إذاعة أو محطة تلفزيونية .

عند الحديث عن الإعلام الجديد و بروزه الكبير بعد ظهور الشبكة العنكبوتية علينا أن نشير إلى أن الإعلام الجديد هو امتداد و تحديد و تطور بعد الإعلام و وسائل الاتصال التقليدي التي تعتبر أساس الذي بنية عليه التغيرات و التطورات وثيقة بصلة التكنولوجيا و التطورات التكنولوجية[1].

2-2-أنواع وسائل الإعلام و الاتصال:

-الصحافة:

إن الصحافة هي أقدم وسائل الاتصال ،وليس صدفة أبدا أن تكون الكلمة نفسها" presse" تعني الأداة ،تلك الآلة الطابعة التي اخترعها "غوتنبرغ" ،و الاستخدام الذي الصق بها من قبل البشر، و المنفعة التي وجدت لها عبر العصور. بين العام 1830 والعام 1870، اخترعت الصحافة النبأ الراهن ،كما حددت للصحافيين ،في الوقت نفسه ، مهمتهم : القول "مايجري" ماقد جرى ما سيجري .

[1]- ناريمان إبراهيم شقورة ،رسالة للحصول على شهادة الماجستير ،"**تأثير وسائل التواصل الاجتماعي و الاتصال الحديثة على التغير السياسي في المنطقة العربية**" ،2011-2014،عمادة الدراسات العليا ،بجامعة القدس 2014م-1435هـ، ص13

منذ ذلك التاريخ ،أصبحت الصحافة فاعلة في الثورة المزدوجة الصناعية و الليبرالية ،وشاهدة عليها[1] .

-السينما:

كانت السينما في بدايتها في عصر الإخوة" لوميير " lumière ، تقنية و لكن بسرعة بسرعة جعلت أوروبا من وسيلة الاتصال بالصورة صناعة ،قبل أن تبني الولايات المتحدة في هوليوود مصانع اكبر ترفيه جماهيري في القرن العشرين . وفي مطلع القرن الواحد و العشرين فتح التلفزيون و أل dvd و الانترنت أفاقا جديدة للفن السابع.

-الراديو:

إذا كان الراديو لم يستطع الانتفاع من أي اختراع –لا للإعلام ،و لا للترفيه – فانه على الأقل قد بدل قواعد اللعبة في هذين المجالين .فحتى العام 1945، امتزجت مغامرته بهمجيات القرن . فقد اعتمدت ضده اهتمامات الدعاية .

انطلاقا من هذا التاريخ عينت خصومته مع السلطة لكل وسائل الإعلام دروب الحرية.

-التلفزيون :

ليست هناك وسيلة اتصال طبعت القرن العشرين مثلما طبعه التلفزيون. لا الصحافة التي استعار منها المحترفين لنشراته الإخبارية المتلفزة ،و لا السينما ، أو الراديو الذين داس على حطامهما دون حياء لملء شاشته و غزو مشاهديه . بين العامين 1950 و 2000 امتزجت مغامرته بتقدم التقنية و بالمعارك من اجل

[1]- فرنسين بال ،ترجمة د فؤاد شاهين ،"**الميديا** ".دار الكتاب الجديد 2008،طرابلس.ص10-

حرية التعبير ،و التلفزيون الجديد هو نافذة العالم بفضل الكابلات و الأقمار الصناعية ، هو الأكثر وفرة و الأكثر تنوعا .

-الانترنت:

تمكن أدوات الملتي-ميديا من تجميع الوثائق المختلفة – النصوص و الرسوم البيانية و الوثائق الصوتية و الصور الثابتة أو المتحركة أو الصامتة أو الناطقة التي من الممكن الحصول عليها عند الطلب بالتجاوز أو بالتراصف ، على الشاشة نفسها ،سواء كانت شاشة حاسوب أو تلفزيون أو هاتف .

2-3-وظائف وسائل الإعلام و الاتصال :

-في معظم الدراسات الإعلامية حتى بداية الربع الأخير من القرن العشرين يحدد الكثير من الباحثين وظائف وسائل الإعلام والاتصال على أنها[1] :

-الوظيفة الإخبارية :

تعني قياس وسائل الإعلام و الاتصال الجماهيرية بنقل الأحداث و القضايا المهمة ، و متابعة تطوراتها و انعكاساتها على المجتمع ،و ذلك لتلبية حاجة الإنسان الطبيعية لمعرفة البيئة المحيطة به ، و معرفة الحوادث الجارية من حوله ، و يكاد المضمون الإخباري يشكل النسبة الرئيسية السائدة اليوم في وسائل الإعلام التي يفترض أن تقوم بتغطية تلك الأحداث بحيادية و دقة و مصداقية ،لكي تحظى باحترام الجمهور.

-التوجيه وتكوين المواقف و الاتجاهات :

من المتعارف عليه أن المدرسة تتولى مهمة التوجيه ، بعد العائلة ،باعتبار أن الطالب يقضي قسما مهما من حياته فيها ،لكن المجتمع بجميع مؤسساته الأسرية و العائلية و الاجتماعية و الدينية و الاقتصادية له دور كبير في مجال التوجيه ،وتكوين المواقف و

[1]- فرنسين بال ،مرجع سبق ذكره، ص11-

الاتجاهات الخاصة بكل فرد ، و من هنا تتلاقى تلك المؤسسات مع المدرسة في مهمة التوجيه و تكوين المواقف و الاتجاهات ،خاصة و أن المجتمع ليس كله طلابا ، و لايتاح عادة لكل أفراد المجتمع دخول المدارس أو الاستمرار في الدرس و التحصيل .

-زيادة الثقافة و المعلومات :

التثقيف العام هدفه زيادة ثقافة الفرد بواسطة وسائل الإعلام ،و ليس بالطرق و الوسائل الأكاديمية التعليمية ،و التثقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد سواء كان ذلك بشكل عفوي و عارض أم بشكل مخطط و مبرمج و مقصود ،و التثقيف العفوي هو مواجهة دائمة من جانب وسائل الإعلام للفرد ،هذه المواجهة تقدم له بدون أن يكون هو المقصود بالذات ، معلومات و أفكار و صور و أراء .

-الاتصال الاجتماعي و العلاقات الدينية :

و يعرف الاتصال الاجتماعي عادة بالاحتكاك التبادل بين الأفراد بعضهم البعض ، هذا الاحتكاك هو نوع من التعارف الاجتماعي يتم عن طريق وسائل الإعلام التي تتولى تعميق الصلات الاجتماعية و تنميتها ،فعندما تقدم الصحف كل يوم أخبار اجتماعية عن الأفراد و الجماعات أو المؤسسات الاجتماعية و الثقافية فإنها بذلك تكون صلة وصل يومية تنقل أخبار الأفراح و مواليد ،وأخبار الأحزان من الوفيات و الفشل و الخسارة .

-الترفيه عن الجمهور و تسليته :

تقوم وسائل الإعلام فيما تقوم به من وظائف بمهمة ملء أوقات الفراغ عند الجمهور بما هو مسل و مرفه ،الأبواب المسلية في الصحف أو البرامج الكوميدية في التلفزيون ،و في الحالتين تأخذ وسائل الإعلام في اعتبارها مبدأ واضحا وهو أن برامج الترفيه و التسلية ضرورية لراحة الجمهور و لجذبه إليها[1] .

[1]- – فرنسين بال ، مرجع نفسه، ص 11.

- الإعلان و الدعاية :

تقوم وسائل الإعلام بوظيفة الإعلان عن السلع الجديدة التي تهم المواطنين ،كما تقوم بدور مهم في حقول العمل و التجارة عندما تتولى الإعلان عن وجود وظائف شاغرة أو وجود موظفين مستعدين للعمل ،أو عندما تتولى الإعلان عن إجراء مناقصة أو وضع التزام موضع التنفيذ.[1]

2-4-ايجابيات و سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي :

-ايجابيات وسائل الإعلام و الاتصال :

هناك العديد من الايجابيات لوسائل الإعلام و الاتصال و التي يذكر منها ما يأتي :

-**إبقاء العالم مترابطا** : تساعد وسائل الإعلام و الاتصال على معرفة مايدور حول العالم من أحداث في غضون دقائق الأمر الذي يجعل تقديم المساعدة بسرعة ممكنة .

-**ازدهار الأعمال التجارية** :يساعد الإعلان التسويق على الأعمال التجارية بشكل كبير من خلال وصول لكبر عدد ممكن من الزبائن بشكل أسهل و أسرع من ذي قبل مما يؤدي إلى ازدهار الأعمال التجارية و ازدهارها .

-**نشر الثقافة و الفنون** : يمكن للانترنت الفرط من الاطلاع على الأعمال الفنية حول العالم كما يساعد على معرفة الثقافات المختلفة فيه عن طريق وجود العديد من برامج المذياع و التلفاز المتخصصة باستكشاف العالم .

-**منهج حرية التعبير لمن هم اقل حظا** : تساعد وسائل الإعلام على السماح للأشخاص الأقل حظا بمشاركة قصصهم مع العالم كما تعطيهم فرصة للتعبير عن أنفسهم .

-سلبيات وسائل الإعلام والاتصال :

لوسائل الإعلام مجموعة من السلبيات كما لها من الايجابيات و يذكر منها ما يأتي :

[1]- د إبراهيم إمام ،"**الإعلام و الاتصال و الاتصال بالجماهير** "،القاهرة،النجلو المصرية ،1969،ص6-9

-منح السلطة لأصحاب النفوذ :

يفسح الإعلام المجال لحرية الرأي إلى أن معظم الإعلام هو إعلام مبيع يتحكم به الأغنياء و أصحاب النفوذ الأمر الذي يمنحه مقدار من السلطة في المجتمعات .

-نشر المعلومات الخاطئة و الحث على الكراهية :

إن وجود عدد كبير من المواقع الموثوقة يجعل وسائل الإعلام معرفة عدد كبير من المواقع الغير موثوقة يجعل وسائل الإعلام معرفة لخطر الدعاية الكاذبة بالإضافة إلى إمكانية استخدام تلك المواقع من قبل بعض الجيهات التي تسعى إلى نشر البغض و الكراهية بين الأفراد.

-تجانس الثقافات :

اقتصرت الثقافات من قبل وجود الإعلام على المستوى المحلي مما غرز التنوع و الاختلاف الثقافي حيث كان لكل مجموعة من الأفراد خصائص ثقافية و اجتماعية و تقليدية خاصة بها إلى انه سبب في تشابه ثقافات وسائل الإعلام و الاندماج الأمر الذي أدى إلى تقليص التنوع الحضاري و انعكس على مقدار الخصوصية التي تتمتع بها الشعوب [1].

[1]- د إبراهيم إمام ، مرجع سبق ذكره ، ص 6-9

الفصل الثاني :التغيرات الاجتماعية و الثقافية

3-1-التغير الاجتماعي و الثقافي

3-2-مفهوم التغير الاجتماعي

3-3-خصائص التغير الاجتماعي

3-4-عوامل التغير الاجتماعي

3-5-مفهوم التغير الثقافي

3-6-خصائص التغير الثقافي

3-7-عوامل التغير الثقافي

3-8-معوقات التغير الثقافي

3-1-التغير الاجتماعي و الثقافي :

يعني التغيير الاختلاف مابين حالة جديدة وحالة قديمة أو اختلاف الشيء عما كان عليه خلال فترة محددة من الزمن وحينما تضاف كلمة اجتماعي فهي تعني ما يتعلق بعناصر المجتمع الإنساني نفسه من حيث بنيته و مؤسساته (الأسرة و المدرسة و دور العبادة ، و مؤسسات الإعلام ، و غيرها)و أنماط السلوك فيه و وظائفه و قيمه و أهدافه ، و العلاقات القائمة بين أفراده و حدوده الجغرافية و السياسية و الثقافية و غير ذلك من مكونات المجتمع الإنساني الذي قد يعير بها التغيير وقد يحصل التغيير أيضا على حياة الناس قبيل نظراتهم إلى الأمور أو في الأدوات التي يستعملونها لانجاز أعمالهم أو في الطرق التي يسلكونها في معالجة مشكلاتهم أو في أدوارهم أو مراكزهم الاجتماعية الخ.[1]

3-2-مفهوم التغير الاجتماعي :

هو مفهوم مرتبط بعلم الاجتماع يشير إلى التغيير المستمر في المجتمع بسبب تأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية و يعرف أيضا بأنه ظاهرة من الظواهر الاجتماعية ذات التأثير المستمر و التي تعتمد على مجموعة من الأفكار البشرية و النظريات المستحدثة و أراء و إيديولوجيات التي يتميز بها كل عصر من العصور البشرية و يكون التغيير الاجتماعي إما شامل أو جزئي أو تدريجي و علماء الاجتماع يختلفون في تفسيرات هذا التغيير و معرفة عوامله و أسبابه و نتائجه الكلية و الجزئية على السواء و يذهب بعض العلماء إلى أن التكنولوجية هي الأساس لكل التغيرات في العلاقات الاجتماعية .[2]

3-3-خصائص التغيير الاجتماعي :

-هو أولى و قبل كل شيء ظاهرة اجتماعية أي انه يخص الجماعة .

---

[1]- دلال ملحس الاستيتية ،"**التغيير الاجتماعي و الثقافي** "،ط2ندار وائل للنشر و التوزيع ،عمان ، الاردن ،2008،ص19.

[2]- احمد الخشاب ،"**التغيير الاجتماعي** "، ط1،المكتبة الثقافية بمصر ،1971،ص54.

-يجب أن يكون التغيير تغيرا في البنية و يشمل التنظيم الاجتماعي في كلية أو في بعض مكوناته .

-يفترض التغيير في البنية ضرورة تحديده في إطار زماني ووصف مجموع التحولات و تتابعها .

-تعتبر ظاهرة التغيير صفة ملازمة لأي مجتمع و أي ثقافة يمكن ملاحظتها بصورة مستمرة.

-لا يمكن عزل هذه التغيرات عن البعد الزماني و المكاني كونها تحدث في سلسلة متصلة الحلقات و بالتاي فهي لا تعتبر بالضرورة عن مظاهر لازمات أنية تتطلب إعادة البناء .

-يشير مصطلح التغيير الاجتماعي إلى أوضاع جديدة تطرأ على البناء الاجتماعي و العادات نتيجة لصدور تشيعات جديدة لضبط سلوك أو نتاج للتغيير إما في بناء فرعي معين آو جانب من جوانب الوجود الاجتماعي أو بيئة طبيعية أو اجتماعية .[1]

3-4-عوامل التغير الاجتماعي :

التغيير الاجتماعي عملية تتوقف على تفاعل عوامل عديدة مثل التكنولوجي و الاقتصادي و الصناعي و الديني و ليس عامل واحد ترجيح أو أفضلية على العوامل الأخرى في حد ذاته و إن كان يذهب بعض العلماء إلى أن التكنولوجيا هي أساس لكل التغيرات في العلاقات الاجتماعية و هناك عوامل كثيرة تحدث التغيرات الاجتماعية و سنشير إلى أهم العوامل التي تسبب التغيير و تكسبه صفة الدوام في المجتمعات الإنسانية:

-العوامل الطبيعية :

الفيزيقية ،البيئية، إن هذا العامل له اثر في الظواهر الاجتماعية و السلوك الاجتماعي داخل المجتمع و هذا ما جاء به ابن خلدون في القرن الرابع عشر في مقدمته البيئية

[1]- محمد الخولي ،"**خصائص الاتصال الإعلامي الحديث**"،المطبعة الجامعية ،كامبردج،لندن ،2014،ص32.

الجغرافية و أثرها في اختلاف الطبائع و صفات البشر الجسمية و العقلية و الاجتماعية و النفسية و الخلقية.[1]

-العوامل السكانية :

الديمغرافية، و هنا يقصد به الارتباط من عدد السكان و مستوى المعيشة مما يولد انعكاسات على النواحي الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الارتباط بين حجم السكان و العمال و البطالة ،مستوى الأجور و المعيشة و استعمال الآلات مما ياثر في الأفراد و في التركيبة الاجتماعية للمجتمعات البشرية خاصة بين سكان المدن و سكان الريف ، إن أهمية العامل الديمغرافي تأتي نتيجة للحركة السكانية زيادة أو نقصان.[2]

-العوامل الاديولوجية :

الفكرية ، إن تعدد المذاهب الفكرية في المجتمع يؤثر في أساليب حياة أفراده و في عملية التغيير الاجتماعي فيه فالأفكار الدينية و الرأسمالية و الاشتراكية تأثر في نشاط الأفراد و الجماعات و تشكل نمطا معينا من التفاعلات و العلاقات و تمارس السلطة في مجتمع إنساني فرض الاديولوجية من خلال وسائل الإعلام المسخرة من اجل إحداث التغيرات في البيئة الاجتماعية و في علاقاتها الاجتماعية 2.

-العوامل الثقافية :

يقصد بها الاتجاهات الأخلاقية و العادات و التقاليد و الأعراف التي تمثل قوالب الفكر السائد و نمط العمل فان أساس أي تغيير أو تطور اجتماعي يعود العامل الثقافي .

-العوامل الاقتصادية :

هو جميع النواحي المادية التي تحيط بالمجتمع و البناء الاقتصادي المسؤول عن التطورات و الأحداث التاريخية و عن توجيه عمليات التغيير الاجتماعي في المجتمع.

-العوامل التكنولوجية :

[1]- محمد محسن عبد الحميد،"**منهج التغيير الاجتماعي في الإسلام**"،مطبعة النعمان ، بغداد،1982،ص14.

[2]- محمد احمد الزغبي،"**التغيير الاجتماعي** "،دار الطليعة للطباعة و النشر،بيروت ،1980،ص80.

إن الاختراعات و الابتكارات و الاكتشافات العلمية و التقدم في وسائل الاتصال و النقل كلها ذات اثر في التغيير الاجتماعي إذ تنعكس على الأساليب الفكرية للناس و علاقاتهم الاجتماعية و تغير السلوك البشري.

-العوامل البيولوجية :

تعني أي جميع الاستعدادات التي تعين المرء على الحياة و يعمل تحت تأثير الظروف البيئية و الاجتماعية و الثقافية سواء كانت عادات أم معتقدات و لغة و أساليب العمل و هذا العالم الفرنسي "ارتر جو بيسو" على عدم تكافئ الأجناس و هذا مايفسر اختلاف في خصائص الأجيال المتتالية مثل أجدادنا من الناحية البيولوجية .[1]

-العوامل السياسية :

لا يستطيع احد أن ينكر دور السلطة و التكوين السياسي و القيادة إلى جانب الروح المعنية للشعب في عمليات التغيير و الإعداد له و المساعدة فيه فالحكومة صالحة و الحاكم العادل الديمقراطي يجران مجتمعاتها إلى تغيير محمود و مقبول في جميع الجوانب سواء كانت مادية او لا مادية .

3-5-مفهوم التغير الثقافي:

هو ضم العديد من العناصر و يعد أي تغيير يطرأ على أي عنصر من مكوناتها المادية أو الفكرية أو الاجتماعية تغييرا ثقافيا و عليه فان التغيير الثقافي يعني أي تغيير يمكن أن يؤثر في مضمون أو بناء ثقافة معينة و يعرف أيضا بأنه التحول الذي يتناول كل التغيرات التي تحدث في أي فرع من فروع الثقافة كما يشمل صور و قوانين التغيير الاجتماعي نفسه، تعرف الطريقة التي تتم بها التغير الثقافي باسم العملية الثقافية و غالبا ما يبدأ التغيير الثقافي في الجانب المادي للثقافة إما الجانب المعنوي (الغير المادي) فيوم لفترات أطول و يظل الأفراد في حالة من التمسك به و الحنين إليه لارتباطه بجذورهم أن هذه التغيرات

[1]- امينة على كاظم ،"**التغيير الاجتماعي و الثقافي في المجتمع القطري** "،هجر للطباعة و النشر ،مصر ،1993،ص86.

المجتمعية و الثقافية المتلاحقة تفرض على الفرض سرعة التكثيف معها و الذي لم يتم إلا إذا كان الفرد مسلحا بنوع من التفكير و المعرفة تساعده على ذلك و بهذا فان أي تغيير ثقافي يستوجب تعباة بشرية و تغييرا في الأفراد ليصبحوا أهلا للتحول[1] .

3-6-خصائص الثقافة :

للثقافة خصائص مختلفة من أهمها ما يلي :

-الثقافة الإنسانية:

أي خاصة بالإنسان وحده دون سائر الكائنات.

-الثقافة المكتسبة إذ يكتسب الفرد الثقافة بحكم انتمائه بجماعة ما لذلك فهي الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد.

-ثقافة مثالية وواقعية :

إذ تتحدد مثاليتها في الطرق التي يعتقد الناس أن من الواجب عليهم السير وفقها العمل بمقتضاها و تنطلق واقعيتها من سلوك الأفراد العقلي و من تصرفاتهم .

-الثقافة المادية و الغير مادية :

إذ أن للثقافة جانبين متكاملين أولهما مادي يظهر في لباس الإنسان أو طعامهم أو أدوات الاتصال و وسائل المواصلات عندهم الخ ، و ثانيهما الغير مادي يتمثل بالمفاهيم و الأفكار و المعتقدات السائدة .

-الثقافة الثابتة و المتغيرة :

عناصر الثقافة و مكوناتها منها ما يظل ثابتا و لا يعيره التغير كالقيم الاجتماعية و العقائد الشرعية و الأصول الدينية و منها ما يخضع للتغيير و التطوير كالجوانب المادية ومن المعلوم ان بعض الثقافات تكون قابلة للتغيير أكثر من غيرها كما أن درجة التغيير و أسلوبه و محتواه تختلف من ثقافة إلى أخرى .

[1]- عمر احمد همشري"**التنشئة الاجتماعية للطفل**"،ط2،2013م-1434هـ ،دار صفاء للنشر و التوزيع،ص186.

- الثقافة الضمنية أو معلنة :

فهي ضمنية لان بعض دلالاتها لاتفهم إلا من خلال السياق التي تأتي فيه و هي مستخفية في تلك الجوانب التي تشمل العالم .

-ثقافة متنوعة المضمون :

إذ تختلف الثقافات في مضمونها بدرجة كبيرة قد تصل أحيانا إلى درجة التناقض و المثال على ذلك إن بعض المجتمعات تسمح بتعدد الزوجات بينما تعتبره مجتمعات أخرى جريمة يعاقب عليها القانون .

-ثقافة قابلة للانتشار و النقل :

و يتم هذا الانتشار و الانتقال بعدة طرق أهمها التعليم حيث تلعب اللغة دورها الكبير في هذا المجال و كذلك وسائل الاتصال الحديثة .

-ثقافة مستمرة :

فالثقافة ملك جماعي و تراث يرثه جميع أفراد المجتمع و ينتقل من جيل إلى أخر كما لا يمكن القضاء على ثقافة ما إلا بغناء المجتمع الذي يمارسها أو ظهور ثقافة جديدة . [1]

3-7العوامل التغيير الثقافي :

يرتبط حدوث التغيير الثقافي بعدد من العوامل و المتغيرات من أهمها :

-ديناميات الأجيال :

و نعني بها حركية ونشاط الجماعات العمرية المختلفة بعامة و الأجيال المحدثة بخاصة التي تقوم بدعم و ابتكار أساليب حياة جديدة أو طرق جديدة أو وسائل جديدة تختلف عن نظائرها في الثقافة السائدة نتيجة تعليمهم أو اتصالهم بالثقافات الأخرى أكثر تقدما .

[1]- عمر احمد الهمشري ،المرجع السابق، ص ص188-189.

-التعليم :

يعد التعليم من عوامل التي تجعل بإحداث التغيير الثقافي و ذلك لما تتضمنه العملية التعليمية من اكتساب الفرد المعلومات و الخبرات و التجارب و الخبرات و تعمل على تنمية قدراته الإبداعية و ملكاته الذهنية و تنمية أساليب التفكير العلمي و طرق حل المشكلات لديه و تنمية قدرته على التكيف مع الظروف التغير و تطوير قدرته على النقد و التمحيص و التمييز .

-التكنولوجيا :

تلعب التكنولوجية و بخاصة الحواسيب و شبكة الانترنت دورا مهما في إحداث التغيير الثقافي بما تسهم به من وسائل تسيير الاتصال بين الأفراد و المجتمعات على حد السواء فقد ساعدة هذه التكنولوجيا على القضاء على ظاهرة العزلة الثقافية أصبح العالم بفضلها قرية صغيرة .

-وسائل الإعلام :

تلعب وسائل الإعلام (صحف،الراديو،التلفاز،و غيرها) بما تقدمه من معلومات و خبرات و تجارب دورا بارزا في إحداث التغيير الثقافي في المجتمعات على اختلافها حتى ذهب بعضهم إلى القول بان التغيير الثقافي ما هو إلا ثمرة من ثمرات وسائل الإعلام .

-الانتشار الثقافي :

و يتم من خلال اتصال المجتمع و تفاعله مع غيره من المجتمعات و انفتاحه على الثقافات الأخرى و يعد الانتشار الثقافي المسؤول عن تقديم الأنماط الثقافية الجديدة و تلعب هجرة الأفكار و السكان و التزاوج ووسائل الإعلام و الاتصال و التبادل الاقتصادي و التجاري و غيرها دورا بارزا في انتقال الثقافة من فرد إلى أخر و من مجتمع إلى أخر و بذلك يحدث التأثر و التأثير الثقافي .[1]

[1]- عمر احمد الهمشري ،المرجع السابق، ص ص206-207.

3-8-معوقات التغير الثقافي:

يلاقي التغيير الثقافي نوعين من القوى في المجتمع :قوى تعزز حدوثه و قوى تقاومه و تعرقله و تحاول الحد من فعاليته و من ابرز معوقات التغيير الثقافي نذكر مايلي :

-**عدم استعداد الأفراد بقبول التغيير الثقافي** :ويكون ذلك للأسباب التالية :

-اعتقاهم بالتأثير السلبي للتغيير عليهم من حيث إنها تهدد أهدافهم الذاتية أو الجماعية ومصالحهم .

-عدم رغبة بعض الأفراد التنازل أو الاستبدال في الصيغ الحياتية المألوفة لديهم بالصيغ الأخرى جديدة غير مألوفة.

-النتائج الغير متوقعة للتجديد إذ غالبا ما يعتقد الأفراد بان التغيير الثقافي ينطوي على مستجدات فكرية آو مادية غير مؤكدة النتائج بالنسبة لهم لذلك يميلون لإبقاء على ماهو كائن أو قائم[1] .

-**انخفاض المستوى الثقافي و درجة الوعي الفكري للمجتمع:**

إذن من المعلوم أن ارتفاع المستوى الثقافي للأفراد و حلات الوعي الفكري العالي لدليهم من شاء أن يقود بفكرهم إلى التغيرات الثقافية و العكس صحيح .

-**تضارب السمات الثقافية :**

إذن انه من المعلوم انه هناك عناصر ثقافية يسود بينها الانسجام المنطقي في حين توجد أخرى تنطوي على التضارب بين بعضها البعض و يؤدي هذا التضارب و عدم الاتساق إلى حيلولة دون حدوث التغيير الثقافي .

[1]- [1]- عمر احمد الهمشري ،المرجع السابق، ص207.

-المعتقدات الشعبية :

إذ تعيق المعتقدات العميقة الجذور لدى أفراد المجتمع حدوث التغيير الثقافي مثلا فان الاعتقاد بان تناول المرأة للبيض يقلل من خصوبتها حالة دون حدوث تغيير يذكر في التعليم الصحي و الغذائي .

-العزلة الثقافية:

و نعني بها مدى انطواء ثقافة المجتمع على نفسها .

-التخلف الثقافي :

إذ عندما يصيب التغيير المجتمع فان عناصره مختلفة تتغير بنسب متفاوتة و العناصر التي يصيبها التغيير بنسبة اقل من العناصر الأخرى توصف بان لديها تخلفا ثقافيا [1].

[1]- عمر احمد الهمشري ،المرجع السابق، ص ص207-208

الفصل الثالث :الطالب الجامعي

4-1-مفهوم الطالب الجامعي

4-2-صفات الطالب الجامعي

4-3-خصائص الطالب الجامعي

4-4-حاجيات الطالب الجامعي

4-5-مسؤوليات الطالب الجامعي

4-6-دور الجامعة في حياة الطالب

4-1-مفهوم الطالب الجامعي :

هو كل فرد ينتمي إلى مرحلة الشباب و هي مرحلة تصل فيها الطاقة العقلية إلى مستوى عالي لذا فهو قادر على القيام بعمليات مختلفة من الإدراك والتذكر و التفكير و الابتكار و هو بحاجة إلى استخدام هذه القدرات .

وهو كل فرد مسجل من اجل الدراسة في الجامعة حيث انهي عملية التعليم الثانوي و نال شهادة التأهل للدخول إلى الجامعة و التخصص في مجال من مجالات التي تتيح الجامعة فرصة للتكوين فيها .[1]

4-2-صفات الطالب الجامعي :

-الصفات الايجابية :

-أن يشعر الطالب بمسؤولية تجاه الرقي الاجتماعي للأمة .

-أن يكون له من العلم و الخبرة ما يمكنه من العمل على هذا الرقي .

- أن يكون قادر على الفكر الثاقب و الحكم الصائب.

-أن يكون له قدرة المبادرة ما يقيه من شر الخمول و الامبالات .

-الصفات السلبية :

-ضعف النشاط و ضعف الثقة بالنفس .

-الامبلات و الإهمال الدراسي .

-ضعف القدرة على المخاطرة .[2]

[1]- رياض قاسم،"**مسؤولية المجتمع العلمي العربي منظور الجلمعة العصرية**" ،مجلة المستقبل العربي ،الكويت ،1995،ص85.

[2]- رابح التركي،"**أصول التربية و التعليم**" ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،ط2،1990،ص ص 72-71.

4-3-خصائص الطالب الجامعي :

-الخصائص الجسمية و النفسية :

-انتقال الصفات الوراثية عبر الأجيال و الإفرازات الغددية و نوعية التغذية و درجة صحتها.

-تعبيرات فيزيولوجية في الشكل و الصوت و الطاقة .

-زيادة المناعة ضد الأمراض العضوية أكثر منها في مراحل النمو السابقة .

-الخصائص النفسية الانفعالية :

- الحدة و العنف حيث يثور لأتفه الأسباب و يلجا لاستخدام العنف و لايستطيع التحكم في حالته الانفعالية

-الاهتمام بمظهره و شعبيته و مستقبله و ميوله للجنس الأخر واتساع علاقاته الاجتماعية .

- الخصائص العقلية :

-نزعة استقلاله لتأكيد لذاته فهو يحاول أن يكون له رأي خاص به و موقفه المتميز في كل مسالة .

-الرغبة الملحة لكي يكشف هوية نفسه و كذلك الآخرين في المجتمع و العالم .

-الخصائص الاجتماعي:

-التفكير في الأسرة الجديدة ثم المسؤوليات الاجتماعية .

- إباء الرغبة في إصلاح ثم الاتجاه نحو إصلاح نفسه .

-التفكير في المهنة ثم الممارسة المهنية .[1]

[1]- نورهان منير حسن ،"**القيم الاجتماعية و الشباب**" ، المكتب الجامعي الحديث ،إسكندرية ،2008،ص ص 250-251.

4-4-حاجيات الطالب الجامعي :

-الحاجات الفيزيولوجية العضوية :

التي تتبع من طبيعة التكوين الجسمي و ما يتطلبه نمو الجسم و توازنه و صحته (الحاجة إلى الطعام و الهواء و الحاجة الجنسية و الانتماء).

-الحاجة إلى تكوين الجسم السليم و لياقة بدنية جيدة .

-الحاجة النفسية :

ومن أهمها الشعور بالأهمية و يتم إشباع هذه الحاجة من خلال الأنشطة التي يأخذ الشباب دوراتها .

-الحاجة إلى الانتماء و يتم اتساعها من خلال جماعات التي ينتسب إليها كمؤسسة دور الشباب .

الحاجات الاجتماعية :

الحاجة إلى التأمل بالمستقبل من خلال :الحصول على منصب عمل مناسب .

-تحقيق مبدأ تكافئ الفرص،الحاجة إلى الدعم :-حماية الطلاب من حملات الإفساد ذو التعصب .

-توفير وقت كافي لتستغل فيه المواهب الخاصة .

-الحاجة إلى مثل عليا واضحة و قيادة واعية :تتضمن ماياتي:

-الحاجة إلى قادة متخصصين في كل الميادين .

-الحاجة إلى الارتباط القوي بالتراث القومي و بالمستقبل الذي يتقدم نحوه.[1]

[1]- محمد سيدي موسى ،"**الشباب بين التهميش و التشخيص رؤية إنسانية** "،2009،ط1،ص ص 107-108.

4-5-مسؤوليات الطالب الجامعي :

-مسؤولية الالتزام بالقوانين الجامعية :

على الطالب الجامعي احترام قوانين و الأنظمة و التشريعات الجامعية و الالتزام بها و عدم القيام بأي فعل يخالف هذه القوانين .

-مسؤولية التفوق الدراسي :

إن أهم مسؤولية تقع على عاتق الطالب الجامعي في هذه المرحلة هي مسؤولية التفوق الدراسي و الحصول على أعلى معدلات النجاح و التسلح الكامل بالعلم و المعرفة .

-مسؤولية بناء الذات :

-رسالة الطالب الجامعي لا تقف عند الحصول على العم في تخصص معين بل تتعدى إلى ابعد من ذلك فمن مسؤوليات الطالب الجامعي الاستفادة مما تقدمه الحياة الجامعية في بناء شخصيته القيادة القوية القادرة على تحمل المسؤولية و الإبداع.[1]

4-6-دور الجامعة في حياة الطالب :

"الجامعة بناء للمستقبل ...و تحقيق للأحلام"

-حصولك على شهادة جامعية هو بالتأكيد كحصولك على فرصة للسير في طريق معبد يوصلك إلى مستقبل مشرق ،و لغاية طالمة حلمت بها .

-حصولك على شهادة جامعية تمكنك من الحصول على وظيفة أحلامك المتناسبة مع تخصصك الجامعي ،و لولا دخولك الجامعة و دراستك هذا التخصص لما تمكنه من الحصول على هذه الوظيفة .

- الشهادة الجامعية ليست فقط من الحصول على وظيفة أحلامك فالشهادة الجامعية وسيلة تمكننا من بناء مستقبلنا كما نريد مستوى الثقافة الذي نحصل عليه من خلال حياتنا الجامعية له تأثير مباشر على مستقبلنا فتعلمنا في الجامعة الكيفية التي نبني بها علاقات اجتماعية

[1]- عبد الرحمان بن نامي المطيري،"**تأثيرات وسائل الاجتماعي على الشباب الجامعي**"،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،2015،ص12.

مع من حولنا و كيف ندير وقتنا و نحقق أهدافنا له التأثير على حسن سير حياتنا بعد مرحلة الجامعة و سوف نلمس أثاره بكل تأكيد في حياتنا الاجتماعية و الزوجية و طريقة تربتنا للأجيال القادمة.[1]

[1]– عبد العزيز الغريب صقر،"**الجامعة و السلطة** "،الدار العالمية للنشر و التوزيع ، القاهرة ،ط1،2005،ص49.

الخاتمة

الخاتمة :

وسائل الإعلام و الاتصال تحصل على تفاعل كبير من قبل أفراد المجتمع و تقوم على أسس تتحكم في هذا التفاعل ، ولقد أثبتت وسائل الإعلام و الاتصال وجودها الفعال وذلك بإبرازها للتغيرات الاجتماعية و الثقافية التي نجمت عنها في الوسط الجامعي بكثرة بين الطلبة الجامعيين و على مستوى جميع الفئات العمرية ،وأصبح استخدامها يشغل مستخدميها ساعات عديدة دون الشعور بالوقت الذي يمضي كون أن وسائل الإعلام و الاتصال من احدث التكنولوجيات التي باستطاعتها التعبير على ما يجول في خاطر الطلبة ،كما يسعى الطالب لإبراز تواجده و بداء راية و للحصول على معلومة تخص جانبه الاجتماعي و الثقافي و التغيرات المتتالية التي تمس الجانبين ، فيمكننا القول أن وسائل الإعلام و الاتصال أحدثت الكثير من التغيرات في كل فئات المجتمع و خاصة فئة الطلبة لان التغير الاجتماعي و الثقافي يؤثر عليهم بعمق ، وهذا ما أدى إلى ازدياد ظاهرة التغيرات بكل أنواعها في كل مجتمعات العالم .

قائمة المراجع

مصادر و المراجع:

-كتب :

1. ابن المنظور ،"**لسان العرب**"،ج2،ط1،دار أحياء التراث العربي،بيروت ، لبنان ،1988
2. احمد الخشاب ،"**التغيير الاجتماعي** "، ط1،المكتبة الثقافية بمصر ،1971
3. أمينة على كاظم ،"**التغيير الاجتماعي و الثقافي في المجتمع القطري** "،هجر للطباعة و النشر، مصر ،1993
4. ايميل يعقوب ،"**قاموس المصطلحات الغوية و الأدبية**" ،ط1،دار العلم للملايين،بيروت،لبنان .
5. د إبراهيم إمام ،"**الإعلام و الاتصال و الاتصال بالجماهير** "،القاهرة،النجلو المصرية ،1969.
6. دلال ملحس الاستيتية ،"**التغيير الاجتماعي و الثقافي** "،ط2ندار وائل للنشر و التوزيع ،عمان ، الأردن ،2008
7. رابح التركي، "**أصول التربية و التعليم**" ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،ط1990،2.
8. رحيم يونس كرو العزاوي ،"**مقدمة في منهج البحث العلمي**" ،ط1،دار الدلجلة ،عمان ،الأردن ،2008
9. رياض قاسم، "**مسؤولية المجتمع العلمي العربي منظور الجلمعة العصرية**" ،مجلة المستقبل العربي ،الكويت ،1995
10. عبد الرحمان بن نامي المطيري،"**تأثيرات وسائل الاجتماعي على الشباب الجامعي**"،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،2015

11. عبد العزيز الغريب صقر،"**الجامعة و السلطة** "،الدار العالمية للنشر و التوزيع ، القاهرة، ط.1.2005

12. عمر احمد همشري"**التنشئة الاجتماعية للطفل**"،ط2013،2م-1434هـ ،دار صفاء للنشر و التوزيع.

13. فرنسين بال ،ترجمة د فؤاد شاهين ،"**الميديا** ".دار الكتاب الجديد 2008،طرابلس.

14. محمد احمد الزغبي،"**التغيير الاجتماعي** "،دار الطليعة للطباعة و النشر،بيروت ،1980.

15. محمد الجوهري ،"**التغيير الاجتماعي** "،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، مصر 2000

16. محمد الخولي ،"**خصائص الاتصال الإعلامي الحديث**"، المطبعة الجامعية ،كامبردج، لندن، 2014.

17. محمد سيدي موسى ،"**الشباب بين التهميش و التشخيص رؤية إنسانية** "،ط2009،1.

18. محمد محسن عبد الحميد،"**منهج التغيير الاجتماعي في الإسلام**"،مطبعة النعمان ، بغداد،1982

19. نورهان منير حسن ،"**القيم الاجتماعية و الشباب**" ، المكتب الجامعي الحديث ،إسكندرية ،2008

-المذكرات و الدراسات:

1. مبروك قدور جبار،"**تطبيقات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في الموارد البشرية** "،رسالة الماجستير في العلوم التجارية،جامعة ،2012

2. ناريمان إبراهيم شقورة ،رسالة للحصول على شهادة الماجستير،"**تأثير وسائل التواصل الاجتماعي و الاتصال الحديثة على التغير السياسي في المنطقة العربية**" ،2011-2014،عمادة الدراسات العليا ،بجامعة القدس 2014م-1435هـ.

ملخص:

تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة الجامعيين بشكل كبير على أنها من احدث التكنولوجيات المستعملة في المجال الدراسي لهم خلال الفترة الدراسية و هذا ما أدى إلى ظهور العديد من المتغيرات و على رأسها المتغيرات الاجتماعية و الثقافية ، وهذه الظاهرة انتشرت بشكل كبير في الوقت الراهن لان المتغيرات الاجتماعية و الثقافية أصبح لها دور كبير في حياة الطالب الجامعي .

حيث وصلت هذه الدراسة إلى الكشف عن الكثير من المتغيرات الاجتماعية و الثقافية التي تحصل في المجتمع و التي تمس بصفة خاصة الطلبة الجامعيين .

وتطور وسائل الإعلام و تغيراتها في الجانب الاجتماعي و الثقافي راجع إلى مدى تفاعل الطلبة مع هذه الوسائل الإعلامية الحديثة .

الكلمات المفتاحية :

وسائل الإعلام–التغيرات الاجتماعية–التغيرات الثقافية–الطالب الجامعي.

Le résume:

Les médias sociaux sont largement utilisés par les étudiants universitaires comme l'une des dernières technologies utilisées dans le domaine académique pour eux pendant la période académique et c'est ce que a conduit a' l'émergence de nombreuses variables sociales et culturelles.

et ce phénomène s' est largement répandu a' l'heure actuelle car les variables sociales et culturelles sont devenues un rôle majeur dans la vie de l'étudiant universitaire

Comme cette étude a atteint la détection de nombreuses variables sociales et culturelles que se produisent dans la société et que affectent en particulier les étudiants universitaires .

Le développement des médias de masse dans ses changements sociaux et culturels est du a' l'étendue de l'interaction étudiante avec ces médias modern.

Les mots – clés:

Médias-changements sociaux-changements culturels-étudiants universitaires.